

القاعدة وداعش وتكفير المسلمين.. للشيخ محمد بن رمضان

الهاجري

محمد بن رمضان الهاجري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله

فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:02

اله الا الله. وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فالحمد لله على ما من به من هذا اللقاء المبارك في بيت من

بيوت الله ومن هذه الفعاليات الموفقة هذه الفعاليات التي - 00:00:32

فيها تحصين للناشئة وتنبيه للشباب وانا اعرف ان مكتب دعوة الجاليات في محافظة بقيق من المكاتب التي كان لها دور في محاربة

عقيدة الخوارج هذه الجهود قديمة وليست هي وليدة اللحظة فاذا كان لي هنا محاضرة في عام الف واربع - 00:01:12

مئة واربعطعش. للتحذير من هذا الفكر المنحرف ومحاضرات اخرى ودروس ولكن كان ايضا محاضرة قبل الحج الذي نجى الله فيه

هذه المدينة في بقيق. وكانت تلك المحاضرة بعنوان الغلو مظاهر واسباب التحذير - 00:02:03

من الغلو ومع ذلك حصل لهذا الفكر المنحرف شيئا من التصرف المشين القذر في مصفاة بقيق ودحرهم الله عز وجل وافناهم برماح

جند الاسلام هلك من هلك قبض على من قبض وبعدها ايضا كان لي محاضرة - 00:02:37

وهي هذه المحاضرة كانت بعنوان اسباب احتواء الخوارج لبعض ابنائنا فرغت وجعلت كتاب وهي من ضمن حسنات مكتب دعوة

الجاليات في محافظة واشير الى هذا في المقدمة ويأتي عنوان هذه المحاضرة وهو - 00:03:17

داعش والقاعدة وايه؟ وتكفير المجتمعات لا عبرة بالاسماء كل هؤلاء اسمهم خوارج. اسمهم خوارج. فاذا اردنا ان نتكلم عن ما

يفعل هؤلاء فننظر ماذا قال السلف في الخوارج الخوارج من سماهم خوارج - 00:03:46

هل افعالهم ام اوصافهم ام هناك نصوص وردت فيهم انا لا اعلم ان هناك فرقة تخرج في الاسلام سماها النبي صلى الله عليه وسلم كما

سمى الخوارج ولا اعلم ان هناك نصوص توافرت وادلة تكاثرت في بيان حال هؤلاء - 00:04:32

في الصحيحين ثلاثين حديث. نصوص السنة اكثر من مئة دليل في فضح هؤلاء وبيان ما هم عليه في عقيدتهم عقيدة الخوارج

فالخوارج خلافنا معهم خلاف عقدي لهم عقيدة تختلف عن عقيدة اهل الاسلام - 00:05:02

بل هم كما وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية اذا الى من ينتمون؟ ينتمون الى الفرق

الضالة التي تنتمي بالجملة الى الاسلام - 00:05:35

الرافضة الخوارج ان تكلمنا عنهم لا نستطيع ان نقول هؤلاء من فرق اليهود او فرق النصارى ولكنها من الفرق التي نبقت من الفرق

المارقة وهذا الوصف وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:06

يمرقون من الاسلام فهذا مروغ لهم صفات؟ نعم لهم صفات ووصاف وبضاعتهم الاحداث الشباب الصغار لعلو جانب الحماس فيهم

وهم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية - 00:06:31

ربما يستشهدون بالادلة التي هي في الحقيقة حجة عليهم وليست حجة لهم لا يرون عدل الا هم ولا يرضون احد ابدا لا يرضون الا هم

يدعون انهم انصار المظلومين ودعاة العدل - 00:07:14

هذه دعوة هم قالوها ولكن هم اهل الجور واهل الظلم يأتي مقدمهم ذو الخويصرة معترضا على النبي صلى الله عليه وسلم

وسياسته في توزيع المال وكان يوزع الغنائم ويتألف بعض من كان يتألفهم - 00:07:48

هذه النظرة وهذا التصرف لم يعجب ذلك الخارجي. ونظر في نفسه انه خير من رسول الله صلى الله عليه وسلم لماذا لانه اتى منكرا على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:23

فقال يا محمد اعدل قال النبي صلى الله عليه وسلم ويلك ان لم اعدل من يعدل لا تستغربون هذه لغة القوم عندهم اطروحات لكن هذا فهمهم يريدون العدل. الذي يرون ان رسول الله لم يطبقه - 00:08:47

يريدون العدل الذين يرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يطبقه فيقول اعدل ما هو ميزان العدل عندك هناك مفردات هناك كلمات لكن ما مدلولها؟ لكل مراد لكل مقصد - 00:09:24

العدل ضد الجول والظلم ورسول الله وسلم حاشاه من يمارس ما يخالف العدل ولكن ارجع الى هذا الرجل ذو الخويصرة ويقال له عبد الله التميمي هذا الرجل اتى من وصفه في الصحيحين وفي حديث مسلم - 00:09:47

وايضا في غيره واتى بعض الروايات ايضا في مصنف ابن ابي شيبة وغيره في وصف ماذا كان يفعل نافؤ الجبين غائر العينين كثر اللحية حالق الرأس وزارة فوق نصف ساقه - 00:10:22

اتى من قبل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوزع الغنائم ثم اتى من يمينه ثم اتى عن شماله ثم اتى من خلفه ثم استدار واتى بين يدي رسول الله وانكر عليه - 00:10:54

هم معلوم ومعهم المالي وغايتهم المالية والامور الدنيوية معلومة وسيأتي شيئا من وصف ذلك فيما حصل في خروجهم على عثمان وعلى علي وسوف نبين هذا في هذه المقدمة التاريخية التي اجد انها ضرورية - 00:11:17

ان يكون المسلم على علم بها حتى يستطيع ان يربط الاحداث بالحديث ويربط الشيء باصله الذين في عصرنا هم ذيل اولئك فما كان منه الا ان قال يا محمد اعدل - 00:11:45

هذه الكلمة كلمة كفر تقال في مقام الرسول صلى الله عليه وسلم فقام عمر قال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال لا حتى لا يقال محمد يقتل اصحابه - 00:12:18

لانهما تنتشر وبداية الاسلام ولكنه قال كلمة عظيمة قال يخرج من ضئضئ هذا من امثاله وقيل ذريته وقيل غير ذلك اقوام منتبهوا يراعكم الله اقوام تحقرون صلاتكم الى صلاتهم وصيامكم الى صيامهم - 00:12:46

وقيامكم الى قيامهم وقراءتكم الى قراءتهم اذا اردنا ان نضرب المثل بحسن الصلاة والصيام والقيام والقراءة فليس لنا الا جيل الصحابة فنقول كما كانوا يفعلون لانهم خير من اقتدى بالمصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:13:24

ومع ذلك يقول للصحابة تحقرون صلاتكم الى صلاتهم يعني ترون انفسكم عندهم ان صلاتكم ما هي بشيء هؤلاء القوم صلاتهم فيها ما فيها مما يحقرون انفسهم عندهم والقيام والقراءة يعني فيهم جانب التعبد - 00:13:55

ومع ذلك لم يكن هذا مما يثني الصحابة عن معرفة القوم اذا هذه العبادات ليست هي الضابط والميزان في معرفة من هو على الحق ممن هو على الباطل فما اكثر - 00:14:31

ما يفعل اهل التصوف في الذكر واهل الرفظ في الحزن والبكاء وغيرهم وهذه الاشياء الظاهرية لا تغني ثم قال صلى الله عليه وسلم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم قيل لا الى العقول فيعقلوه ولا الى القلوب فيؤمنوا به ويحكمه - 00:14:57

فقط يهذوه ولذلك اتى من وصفهم عجا يقول ابن عباس لما ذهب لمناظرة القوم قال اتيت قوم لهم بالقرآن دوي كدوي النحل جباههم كركب المعزة من الصلاة فتنة ومع ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم كلاب النار - 00:15:32

انتبه هذا كلب من كلاب جهنم وان وجدته يكرر آيات من القرآن او يتلوها او يسجد ويركع كلب من كلاب النار ثم ذكر لهم وصف اخر يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان - 00:16:02

اقرب حادثة اللي تحدثت بالامس هذي الجيش المصري اذبح من يسعى في حماية وطنك وبلدك ومع ذلك تفتخر داعش فرع سينا انهم فعلوا هذه نكاية يروا انهم كفار هذا اقرب حدث - 00:16:33

انظروا الوصف اسرائيل في جنبهم ما سوا شي يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان وغيرهم كثير ماذا حصل منهم بعد هذي
الوصاف العظيمة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في وصف القوم - [00:17:03](#)

اسنان يمرقون يفعلون كل هذه الاوصاف ما ضرت الصحابة؟ بل شامخين ويعرفونهم وما غرتهم هذه الاشكال والهيئات. بل يعرفون
ان هؤلاء خوارج فقتلوهم كيف بدأوا ابن سبأ يهودي اظهر الاسلام - [00:17:25](#)

واتى في المدينة وبدأ يشغب ويفتن واصبح له سامعة فكانوا على تواصل معه ذهب الى العراق لما رأى ان حاله قد اكتشف وليس
هناك ثمة وسائل للتواصل حتى يعرف فلان وفلان - [00:17:58](#)

فاتى ولا يعرف واظهر التدين والتنسك فكان له سامعة فاطهر تفضيل علي اسس في العراق في المدينة بغض عثمان وفي العراق
تفضيل علي ولما بان شيئاً من امره فر الى - [00:18:27](#)

الشام وكانت ولاية معاوية وما انحل الا وقد اكتشف امره فهرب الى مصر وفرخ فيها وجلس حتى حرك الجيش من مصر الى الى
عثمان ومن في الجيش كل من استمع الى دعواه. فبدت الرسائل تتحرك - [00:18:55](#)

ويرسل الرسل يخاطب من في العراق ويخاطب من بقي له في المدينة وهو في مصر فاصبحت مكاتبات خبيثة لينخر في
دولة الاسلام فكان له ما كان ممن قد استمع له فقال لهم في مصر اظهروا الامر بالمعروف - [00:19:24](#)

والنهي عن المنكر حتى تستميلوا قلوب العامة واطعنوا في ولاة الامر والقوم على خططهم يمشون حذو القذة بالقذة تماماً وتأتي
الرسل وتتبادل المكاتيب منهم عبد الرحمن ابن ملجم عبد الرحمن ابن ملجم - [00:19:52](#)

حميري كان في المدينة ويتعلم وتعلم القرآن على معاذ ابن جبل وعلى غيره من الصحابة حتى حفظ القرآن وفي وقت عمر ابن
الخطاب كتب كتاب من امير المؤمنين عمر ابن الخطاب - [00:20:23](#)

الى عمرو ابن العاص والي مصر ارسلت لك برجل اثرت به لك على نفسي اجعل له دارا يعلم الناس القرآن تزكية خطية مكتوبة مرسلها
الى عمرو ابن العاص في مصر - [00:20:45](#)

ويقول اهتم في هذا الرجل فهو صاحب قرآن وانظر بماذا يصطادون يصطادون بالقرآن فينتبه بحلق القرآن ان لا يتولاها الا من هو
على علم بكتاب الله وسليم المنهج نعم ما اجمل تعليم الناشئة - [00:21:02](#)

حفظ كتاب الله ولكن ما اخبت ان تستغل الناشئة لافساد عقائدها اذا فينتبه بمثل هذا الجانب الذي مارسه الخوارج الاوائل ومارسه
المتأخرون فانتبه لهم تأتي الجيوش ومعهم عبدالرحمن ابن ملجم - [00:21:25](#)

وقد تأثر بفكر الخوارج وتغاضبا على عثمان فكان الكتاب الذي شرح فيه الامر واذا بالدسائس يخفون الكتاب الذي اتى من عثمان
وفيه ما يطفئ سبب ذهاب الجيش ويخرجون كتابا اخر - [00:21:51](#)

ويزورونه اهل التزوير وكم رأينا من التزوير على علمائنا ومشايخنا بفتاوى مكذوبة على خطى اولئك يمشون فكان منهم ان اتوا
ودخلوا على عثمان واستمر الجيش حتى قتلوا عثمان وقتله التجيبي - [00:22:14](#)

وطعنه ست طعنات قال اما ثلاث فله واما ثلاث فلما في نفسي عليه فلما طعنه واتت زوجته فاذا باحدهم يضرب السيف وقد مسكت
سيف هيسل السيف في قطع اصابعها ثم يظربها على عجزها ويقول ما اكبر عجزها - [00:22:42](#)

نظرة شهوانية خبيثة فيلتفتون الى بيت المال يقول حراس بيت المال والله ما كنا نظن انهم يريدون الدنيا فنهبوا بيت المال وهكذا
مطالبهم. دائما مطالبهم الدنيا ويدندون على انغام واوتار حساسة للمجتمع - [00:23:09](#)

الفقر البطالة ولما تجد افراد هؤلاء الذين يمارسون هذه الاشياء تجدهم ابناء اغنياء او في حال ميسور او يترك وظيفته ويخرج فهذه
لغة معلومة ما يدندن به من جوانب المال. فهم طلاب دنيا - [00:23:43](#)

حصل ما حصل في علي وذهبوا الى علي وحصل من علي ان قتلهم وقتلهم ومعلوم يوم النهروان ماذا صنع بهم ابا الحسن والحسين
رضي الله عنه ذلك المقدام الشجاع افناهم قال والله ما يقتل منا عشرة - [00:24:09](#)

ولا ينجوا منهم عشرة اخبرني بذلك حبيبي صلى الله عليه وسلم. فقاتلهم. والقوم قريب من ائتعشر الف فاهلكهم لانهم خافوا من

اشياء بعد ان ارسل لهم ابن عباس المناظرة يقال ان الذين رجعوا بعد المناظرة - 00:24:35

اربعة الاف عقائد ركيكة مهزوزة ولكن استغلال للناشئة وكان القتال قال انتبهوا حتى لا يغدر بكم وضعوا الرماح حتى لا يجعلوا عليها القرآن ويقولون التحكيم لكتاب الله كما فعلوا في حادثة التي قبلها - 00:24:55

لما حصل ما حصل في وقعة الجمل فكان منهم من وضعوا الرماح فاتوا حتى تجاوزوا قالوا يا امير المؤمنين لقد بلغوا القنطرة. قال والله ما يتجاوزوها. حدثني بذلك رسول الله وما هو به - 00:25:27

وما حديثه بمكذب واذا بالقوم يتزاحمون على القنطرة. فاذا بعضهم يقتل بعض من غير قصد للتدافع والزحام وبدا القتل فيهم فيأتي الصحابي انظروا ماذا نظرتهم اذا كان الصحابة عندهم كفار - 00:25:44

الصحابة عندهم كفار ورسول الله ما يعدل انظروا نظرتهم فاذا باحدهم قد سقط بين يدي احد الصحابة فيهوي عليه بسيفه يقول ذق عذاب الله يا عدو الله الصحابي يقول للخارجي ويريد ان يقتله - 00:26:07

فلما اصابه فاذا به يخرج دمه فقال الخارجي فزت ورب الكعبة انظروا الى اي درجة في الفتنة يرى دم نفسه ويقول فزت ورب الكعبة فزت بجهنم لماذا فزت ثم يقول له - 00:26:33

الصحابي الى جهنم وبئس المصير فينظر الى الصحابي ويقول ستعلم اينما اولى بها صليبا بمعنى لغة العامة تشوف اللي يروح لجهنم انت ولا لا لتعلم اينما اولى بها صليبا. انظر الى اي درجة - 00:26:55

الا تعجب ممن تراهم اليوم مع هذه الفرق كداعش او القاعدة او النصرة او غيرها كلهم سواء خرجت هذه الامور ثم يأتي عبدالرحمن ابن ملجم بعد واقعة التي حصلت من قتل علي ابن ابي طالب للخوارج - 00:27:17

ويجتمع معه ثلاثة وين اجتمعوا في بيت الله الحرام فجلسوا وهم في المسجد الحرام فبدأوا يتذكرون اخوانهم الذين قتلوا يوم النهروان. الخوارج ثم قال ابن ملجم الا نثار لاخواننا وما ترى؟ قال - 00:27:41

نقتل ائمة الكفر قالوا هو ذاك من ائمة الكفر يقصدون الثلاثة قال احدهم اما انا فعلي علي بن ابي طالب هذا من هو هذا عبد الرحمن بن مك وقام الثاني قال اما انا - 00:28:07

فعلي معاوية ابن ابي سفيان فقام الثالث قال فاما انا فعلي عمرو بن العاص انظروا الى اي درجة في تصورهم ان هؤلاء ائمة الكفر مبشرين بالجنة وخال المؤمنين معاوية وعمرو ومن عمرو عمرو بن عمرو بن العاص - 00:28:30

فارس مقدم صحابي جليل ومع ذلك يجعلونهم من ائمة الكفر؟ نعم خوارج الامس سموهم كذلك وخوارج العصر سموهم كذلك قالوا متى؟ تخطيط في الحرم وقبل سبع سنوات مسكوا خلية في الحرم. تخطط - 00:28:57

الخوارج هكذا يستغلون اماكن الطاعة ليفجروا ويمكروا بالمسلمين وفي اشرف بقعة في المسجد الحرام قالوا في ثالث فجر جمعة من رمضان القادم ثالث فجر جمعة من رمضان القادم خططوا والتحديد - 00:29:30

والتنفيذ فانطلقوا اما الذي ذهب للعراق ابن ملجم فما زال بعلي ابن ابي طالب وعنده سيف يشحذه بالسهم وما زال لي شاب ظن فيه خير تلازمة فلما رأى من الشاب - 00:30:00

قال هل لك بخيري الدنيا والاخرة قال قتل علي قال يا رجل ابشر ما تقول الا تعلم من سابقته في الاسلام الا تعلم منزلته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:24

الا تعلم ببشراه بالجنة؟ الا تعلم لانه ابو السبطين الا تعلم وما زال به يذكره فضائل علي ابن ابي طالب وهو ما زال به يمكر به. ولذلك اياكم وصحبة اهل البدع - 00:30:45

اهل البدع اياكوا صحبتهم. ولا تقول انا اعرف وانا بنكر عليه وانا بقول له اتركه ولذلك يقول ابن عباس لا تجالسوا اهل الاهواء والبدع فان مجالستهم ممرضة للقلوب اني اخشى ان يغمسوكم. في ضلالتهم او ان يلبسوا عليكم ما - 00:31:03

عندكم من حق وما زال بهذا الشاب حتى فتنه واصبح يتبعه قال متى؟ قال فجر غدا يعني يوم الجمعة الصباح فلما خرج علي ابن ابي طالب واذا بالشاب قد جاء علي ابن ابي طالب واذا به بسيفه يقتله - 00:31:20

واذا بالآخر يأتي الى علي بن ابي طالب من هو عبد الرحمن بن ملجم ويقرأ قرآن تدرون ماذا يقرأ ولو من يشفي نفسه ابتغاء مرضات الله. وسيفه المشحود بالسهم معه. فيضرب علي بن ابي طالب في هام رأسه في مقرنة. بسيف - [00:31:46](#)

وظن انه قد قتله واذا بالناس تجتمع تماس الكوبري ملجم فقال علي بن ابي طالب لا تفعلوا به شيء لان حييت فامرته لي ولا ان مت شأنكم الان لا تسوون بالشئ خلوه - [00:32:05](#)

ولم يمت علي بن ابي طالب قال والله سيف لو ضربت به فيل لقتله. من السم الذي فيه قال ما حملك على ذلك فذكره فقال الحمد لله الرجل قال لا تقتلونني - [00:32:32](#)

وان شئتم بي شيء فاجعلوا اخر شيء لساني انظروا الهمة والجلد وقطعوا اربعة قال لساني اتركوه اذكر به ربي شوفوا الاجرام وشوفوا التلبيس ولا تعجبون والله فضحهم وقال سبحانه عز وجل - [00:32:57](#)

والحل انبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم فما زعلوا به حتى اخر شيء لسانه. وهو يذكر الله. لا اله الا الله. سبحان الله. الحمد لله. الله اكبر. ايش تنفعه - [00:33:20](#)

المجرم الخبيث قاتل المبشر بالجنة يبتغي مرضاة الله في قتل خير خلق الله على وقته ذاك العصر امير المؤمنين رابع الخلفاء تلبيس هو يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية - [00:33:54](#)

في رواية ثم لا يعودون فيه اي الى الاسلام الا ان يرجع السهم من فوقه تعرفون الفوخ فوق السهم اي مؤخرته الريشة السهم يرجع لورا يرجع من الرمية وهل يرجع كما دخل فيها - [00:34:19](#)

ثم انظر يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. السهم اذا صاب الرمية وطلع منها. فيه شيء منها ها ابد اذا ذهب السهم ولا شيء فيه وهم يمرقون من الاسلام وان ادعوا الاسلام. ليسوا بمسلمين ولا بافعال مسلمين. ابد - [00:34:39](#)

المسلم في جهنم فكيف من يقتله ويكفر التكفير اشد من القتل والتكفير يبوء بها احدهم يكفر واما القتل يأخذ حده اما ان يقتل مسلم ويرى انه كافر ويغتبط ويفتخر بقتل المسلم اعوذ بالله اعوذ بالله - [00:35:04](#)

قائد فاسدة والآخر ذهب الى معاوية ومن عادة الصحابة هم الذين يصلون ابو بكر علي بن ابي طالب هو الامام معاوية امام عمرو بن العاص الامام يصلون بالناس فتقدم معاوية - [00:35:34](#)

بالصلاة فاذا به يهوي اليه فاصابه في مؤخرته فاذا بالناس قد امكنوا من الرجل فلما علم انه مقتول لا محالة قال هل لك ببشرى يا معاوية قالوا ما هي قال قتل اليوم علي - [00:35:56](#)

الاخبار ما توصل بسرعة هذا يأتي بخبر من اين له قال من اين لك هذا؟ قال اتفقنا على ذلك ولا في وقت حتى يرسلون لهم رسالة ترى فلان يفعل او فلان سيفعل - [00:36:25](#)

خلاص حزن معاوية كان بينهم وبينهم من امور لا نقول رضي الله عنهم فالصحابة نمسك عن ما جرى بينهم لان الله رضي الله عنهم ورضوا عنه واقبلوا على الله والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا ذكر اصحابي امسكوا - [00:36:40](#)

فنمسك ولا نقول لرظي الله عنهم وقتله فلما اتى بالطبيب للعلاج قال اما انه مسموم وليس لك الا الدواء او الكي قل طاقة لي بالنار قال فانه سقاء ولكن يذهب نسلك - [00:37:05](#)

اني اقطع الذرية قال في يزيد واخيه كفاية شرب السقاء. قال النار لا طاقة لي بالنار اراد ان يكويه والثالث ذهب الى عمرو بن العاص وكان عمر ذلك اليوم اصابته وعكة - [00:37:32](#)

وما صلى بالناس وصلى بالناس رئيس الشرط اسمه خارجة فلما اتى من الضحى الرجل قتل الامام يظن انه قتل من عمرو بن العاص فلما اتى من الضحى فاذا بعمرو يأتي - [00:37:53](#)

فيرى الرجل واذا بالناس يحيونه بتحية الامير قال اذا من قتلت يقول الرجل فقال له عمرو ابن العاص اردت عمرا واراد الله خارجه وانطلقت مثل اردت عمرا واراد الله خارجه. اردت ان تقتلني ولكن الذي مات خارجه ليس انا - [00:38:14](#)

هذا الاستعراض التاريخي في المقدمة عن الخوارج يجعلنا نفهم لغة هؤلاء لان هؤلاء الذين في عصرنا امتداد لمن قبلهم وهذا ارتباط تاريخي لابد من معرفته حتى اذا تحدثنا عن هؤلاء نعلم انهم الذين ذكرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم لا يزالون يخرجون ما - [00:38:36](#)

قرن الا ويقطع حتى يخرج اخرهم مع الدجال نعم نعم حتى يخرج اخرهم معه الدجال ويخرج في اعراضهم اذا اردنا ان نتكلم في هذا العصر عن الرافضة فهي معلومة ومعلوم تواجدها - [00:39:08](#)

ومعلوم رأسها الخميني ومن معه وحوزاتها في قم والنجف وغيرها واتباعهم الموجودين في المنطقة معروف هذا رافضي ونقول ذلك ولا كرامة لهم واذا اتى ذكر الخوارج كأنما نتكلم عن التاريخ فقط - [00:39:37](#)

لا هم موجودون والذي احيا عقيدة الخوارج في هذا العصر جماعة الاخوان المصرية جماعة الاخوان المسلمين المصرية هي من احيا فكر الخوارج وعلى رأسها مؤسسها البنا فمعروف بفقهه الخارجي وكتبه موجودة - [00:40:07](#)

وافعاله وقتل النقراشي والاعتداء على اللي حصل تاريخ موجود سيد قطب وكتابات موجود وتكفيره موجود وكتابات موجودة كيف هذا اتى الى ابنائنا من خلال تلك الحقبة التاريخية التي كان فيما كان فيه مع عبد الناصر - [00:40:37](#)

فاتوا عندنا في البلد اوتهم المملكة العربية السعودية حسن طيبة علموا مدرسين لكن يحملون افكارهم نعم هو فكر مستورد لكن الان اصبح انتاج محلي كان في تلك الحقبة مستورد اتى لابنائنا وتأثروا بمن اثر فيهم. ولكن اصبحوا الان يحملونه - [00:41:08](#)

نعم يحمل الجنسية السعودية ويرى كفر الدولة السعودية موجود حديثي هذه الليلة لا تنقصه الصراحة سنتحدث عن هذه الاشياء كل من يروج لكتب الاخوان المسلمين بعد ان تبين امرهم لا اتكلم عن الحقبة التاريخية التي نحسن الظن - [00:41:39](#)

بجعلنا بحال القوم واستغفاله لنا وعدم معرفة عقائدهم فيأتيك ويقول شعاري الاسلام ولكنه يريد هدم دولة الاسلام وكم يتباكون على المملكة العربية السعودية انها باقية شامخة بعقيدتها ودعوتها وحمائتها للحرمين - [00:42:07](#)

يكون غضبا لا فرحا بانها تقوم بهذا الدور. بل يتمنون ان تأتي عليها الدوائر ات هذه الافكار تطورت هناك من له جهود فيها الارض وما حصل فيها بداية افغانستان بعد ما حصل من مصر وفروا من فروا - [00:42:41](#)

بعد ما حصل من ان اولئك من جهاز الامن المصري الاول الذي اكتشف ان هؤلاء تكفيريون مصطفى شكري لمن قام معه والزمر ومعه والثالث والرابع وفر الظواهري وهو معهم في عقيدتهم - [00:43:11](#)

فاستغلوا ارض افغانستان وكان لهم جهود في اغواء الكثير من ابنائنا وابناء العالم الاسلامي فكانت ارضا خصبة وكان تواجد عبد الله عزام الذي احتسى كأس سيد قطب وسقاه للظواهري واسقاه ابن لادن - [00:43:33](#)

واجعلوا حقن في ابنائنا الذين ذهبوا لهم ونشر هذا المنتج حتى اصبح كل من يتعاطاه بهذا الفكر هذا التكفيري واسموا انفسهم بالقاعدة ولا يرضون بينهم فحصل منهم تكفير لمن خلفهم - [00:44:16](#)

ورأس الخوارج الان القرضاوي الذي يدعو الفتنة على بلده وبلاد المسلمين اشياء موجودة تاريخ لو استنطق لنطق يكفي يكفي تجاهها رجل يقول يقولون اني شيخ الفتنة. اللهم احجني على الفتنة وامتني على الفتنة. انت كما انت شيخ فتنة - [00:44:43](#)

لا تعجبون سمو انفسهم بالقاعدة. الخوارج اسماؤهم قديمة. الحرورية تعرفون ما الحرورية الحرورية الذين قاتلهم علي ابن ابي طالب. الذي اعتزلوا الجيش وذهبوا في منطقة اسمها حرورة فسموا بالحرورية وكان الاوائل يحذرون من الخوارج - [00:45:22](#)

الصحابة كانوا يحذرون من الخوارج كانوا يفهمونهم يعرفونهم حتى لغتهم ونفسهم في الكلام يعرفونه لغة الطرح لغة الاعتراض تأتي امرأة اسمها معاذة الى عائشة رضي الله عنها وتقول يا اماه - [00:45:51](#)

ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة سؤال فيه اعتراض شرع الله هل اجابتها عائشة لم تجبها على سؤالها انما هذا الاستشكال ولد عند عائشة استشكل في لغة طرح السؤال - [00:46:13](#)

فقال لها حرورية انت انت من الخوارج اللي يطرح عليك طرح الاخوان المسلمين قل له انت اخواني اللي يطرح عليك طرح جماعة التبليغ قل انت تبليغي اللي يطرح عليك طرح اهل البدع - [00:46:42](#)

قل انت من اهل البدع هذا الشاعر هذا الطرح غلاة الصوفية اصحاب التوسل هذا لغتك هذا سؤالك هذا طرحك انت منهم
ماذا قالت عائشة؟ معاذة قالت لا يا اماه - [00:46:59](#)

لا يا اماه انا ماني منهم لو لم تكن تعرف الحرورية هل ستقول لا ام تقول ما الحرورية يا اماه التي تجهل انتبهوا كيف ان تحذير العوام
مقدم بعض الناس يقول هذا الكلام لا يصلح المجلس يحظره عوام كثير والناس عبر الميكروفون يسمعون في بيوتهم والنساء -
[00:47:19](#)

ليسمعوا وليحذروا وليحذروا ابناهم ان لم نحذر اليوم متى نحذر؟ حتى يفجروا فينا ويعتدوا على الاعراض والدما والاموال هجرة
الان بعضهم يقتل بعض قالت عائشة الحرورية انت قالت لا يا اماه فدل على ان صوت التحذير قد وصل لهؤلاء العوام بدليل انها لم
تقل يا اماه من هم الحرورية حتى احذرهم - [00:47:43](#)

ماذا تقصدين؟ لم افهم ماذا قلتي؟ قالت لا يا اماه ولكني اسأل فلما زال الاسكان لم تجبها جوابا تفصيلي انما اجابتها جوابا لتأصل هذه
السائلة. فقالت هكذا امرنا هكذا الامر والدين هذا هو - [00:48:22](#)

فاستقم كما امرت فليحذر الذين يخالفونه عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم هذا امر الله هكذا امرنا الامر اللي اتانا هذا
هو فنحن نمثل اذا سيكون هذا الجواب ليس لهذه المسألة فقط انما سيكون لهذه المسألة ولغيرها من المسائل التي يأتي فيها مثل
هذا الاعتراض او - [00:48:49](#)

هذا السؤال او مثل هذه اللغة في الطرح فنبين هؤلاء اذا اردنا ان نتكلم عن الجهمية لابد ان نتكلم عن الجهم بن صفوان تاريخ عقيدة.
فاذا اردنا ان نتكلم عن الخوارج والقاعدة لابد ان نتكلم عن مؤسسيها اسسها اسامة ابن لادن - [00:49:23](#)

على قواعد انشأها عبدالله عزام ومعهم الظواهري من قتل عبد الله عزام الله اعلم من فجرة من بلغ على بن لادن حتى اتوا الى مكانه
الله اعلم بينهم خياناتهم كثيرة - [00:49:45](#)

نحن نقول خوارج وكلمة خوارج اشد من ان نقول هم غرس استخبارات او زراعة استخبارات او صنعة استخبارات. نقول خارجي
واذا وجدنا في انفسنا ان لغة ان هذا من اهل البدع خارجي اشد من لغة ان يقال هذا صنعة استخباراتية - [00:50:09](#)

نعلم ان باعثنا باعث ديني وليس باعث سياسي لكن عندما يقال هذا استخبارات تجد البعض يضح استخبارات والله لان نقول خارجي
ومن اهل البدع هي اشد من حيث المدلول الشرعي - [00:50:33](#)

اما استغلالهم فلا عجب فالذي انشأ الرافضة والذي انشأ الخوارج هو رجل واحد تعرفون من هو عبدالله بن سبأ هو الذي انشأ
الخارجية وانشأ الرافضية جعل هؤلاء يقتلون علي وجعل اولئك يقتلونه - [00:50:54](#)

وكل هؤلاء حتى انه قال اعبوده وجعله وصي لله ووقعت فرقة الخوارج فيما وقعت فيه ووقعت فرقة الرافضة من رجل واحد
يهودي فلا تستغرب ان يدخل المتأخرين منهم اليهود والنصارى - [00:51:16](#)

لا نستغرب هذا. بل يقول اكبر احدهم من منظريهم وكتابهم اللي هو ابو محمد المقدسي الاردني في كتاباته بل يقول ان التعاون مع
الكافر الاصلي مقدم على الكافر المرتد. واضحة - [00:51:40](#)

لن يرى الدول الاسلامية حكام المسلمين اولى مرتدين والتعاون مع الكافر الاصلي ما فيه الا اليهود والنصارى العبارة واضحة هذا من
كبار منظريهم. بل يقال ان اول من انشأ هذا اللي هو الزرقاوي من معه هو من طلابه الخاصين - [00:52:00](#)

انت هذه وموجودة الان لما ارسل الجولاني الى الشام تحت النصرة تركوا الدولة التي تسمى دال الف عين شين دال دولة الف اسلامية
عين عراق شين شام داعش هذا معناها - [00:52:19](#)

دولة الاسلامية للعراق والشعب فسموها ايش داعش ولو حطوا الدال جيم كان احسن هؤلاء لا عقول لهم يقتلون اهل الاسلام بل انهم
ركبوا ركبوا من جهات عديدة وجعلوا حطامها ابنائنا - [00:52:53](#)

شاب نجا واسمعوا هذه القصة شاب نجا ممن نجى استقام فاتاه من غرر به في هذه البلاد هنا في المملكة العربية السعودية في
المنطقة الشرقية هات من غرر به حتى قال له اذهب للجهاد - [00:53:20](#)

استقام لها اربعطعشر يوم استغلوا جهله وحماسه وعاطفته توه ملتزم قالوا الجهاد الجهاد الجنة فذهب فلما اتى واذا بهم اول ما
وصلمهم جلس عندهم يومين ثلاثة قالوا انت الان عندك عملية - [00:53:38](#)

انتحارية هنيئا لك الله اختارك الله اختارك هو يتحدث ويقول ما بهذه ابي نقابل عدانا ونقابل قالوا اختارك الله وان شاء الله غدا تنفذ
العملية الا اربعطعشر يوم وعلى طول اختارني الله عندكم. انت كم لك انت؟ - [00:54:00](#)

انا لي اربعطعشر سنة منذ بدا الغزو امريكا على العراق وكان اربعطعشر سنة ولا اختارك الله وانا توني مالية اسبوعين عندكم اختارني
الله. يريدون يستغلونه. فلما رأى لغته هكذا الخلاص ان شاء الله - [00:54:26](#)

نجعلها في المشورة والمغرب نرد عليك. يقول وانا رأيت كذا واحد صفوه ممن نحو منهم معنى يقول فعلت ان المغرب قتلي يعني
المقتول مقتول. اذا لافر بنفسه حتى فر واتى في المخيمات اللي من جهة تركيا. فاخذ السفارة لا اوراق ولا شيء - [00:54:41](#)

ومع ذلك وفق الله هذه البلاد ما احلمها على هؤلاء! على ابنائها الذين غرر بهم فلما اتى اتي به جعل في المناصحة لعل الله عز وجل
يهديه موقف استغلال عاطفة الشباب اما التكفير - [00:55:01](#)

فرأينا منهم هؤلاء الذين يصلبونهم ويقتلونهم. ما هي الامور؟ كان يصور مواقع الدولة هذا كفر يقتل تكفير ما ليس مكفر استحلال
الدما وهي خطى القوم الاوائل الذين كانوا على هذه الامور كم باقي على الصلاة - [00:55:22](#)

سبع فلا نستغرب فبدأت من هناك وقد دخلت حتى اتت الى العراق وكون ذلك الامر وكون من فيه. والان ينادون بل ينزلون على
صاحبهم هذا الذي سموه ابو بكر البغدادي اين هو - [00:55:46](#)

اين هو اين هذا النكرة يتركون امام المسلمين بيعته ظاهرة ووجوده ظاهر ويباعون الخيال والسراب وظهر خمس دقائق في فيلم
مصور انه على مسجد يخطب جمعة ويعلم البيعة لنفسه ثم اين ذهب - [00:56:11](#)

انتهى الفيلم مقطع ونشر من خلفه من وراءه الله اعلم ومع ذلك ينزلون احاديث الرسول عليه. ويقول يابى الله والمؤمنون الا ابو بكر
هذي في ابو بكر الصديق هذا الحديث لابو بكر الصديق - [00:56:45](#)

وليس في الخارج البغدادي النكرة المجهول الغائب وما اشبهكم بالرأفة في بيعة الغائب اين هو رسول الله يقاتل ويقول الصحابي
والله انا لنقاتل ونتقي العدو بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:07](#)

وهو اشد حياء من العذراء في خدرها واذا اتى موقع المقاتلة كنا نتقي بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وينه لا وجود له وحتى
التي اخرجوه لم يخرجوا الا هو - [00:57:33](#)

ومن معه مموهة الوجوه ثم نسمع كما تسمعون ان هؤلاء كذا وهؤلاء صنيعة كذا وهؤلاء صنعت كذا هؤلاء اهل بدع هؤلاء خوارج وان
قيل صنيعة اسرائيل او صنيعة ايران او صنيعة - [00:57:49](#)

امريكا او صنيعة كذا وكذا. نقول هؤلاء خوارج وقاعدتهم تعاونوا مع الكافر الاصلي مقدم على الكافر المرتد هذي قاعدتهم وعقيدتهم
ومع ذلك الان يكفر بعضهم بعض داعش تكفر النصرة. والنصرة - [00:58:13](#)

يكفر داعش وتخلع بيعة ابو بكر وتبايع النكرة الاخر الظواهري فيه ما ادري هو في ايران ولا في افغانستان لا ادري انه هذا الرجل
وابنائنا في العالم الإسلامي كله يمجدون هؤلاء وهؤلاء الدولة وقادمة ولهم هتافات ولهم مقاطع. رجل يقول له قل لا اله الا الله. ثم
يذبحه يقول الان تموت على الاسلام - [00:58:38](#)

اي دين هذا؟ الان تموت على الاسلام والاخر يفعل به والثالث والرابع والخامس مقاطع ينشرونها هكذا ولكن احد الصحابة لما رآهم قد
قتلوا في الشام قال لعنهم الله فاذا برجل بجواره قال وتلعنهم؟ قال نعم. سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال او سمعته؟
قال والله اني اذا لجري - [00:59:08](#)

يعني كيف اقول لك ان رسول الله يقول هذا وانت الان تقول او سمعته؟ يعني لو لم اسمعه لما قلت لك قال والله اني اذا لجري ثم
التفت الى الشاب وقال اما انهم بارضك لكثير - [00:59:41](#)

نعم اما انهم بارضنا لكثير لا كثرهم الله يحملون هذه الافكار ودليلهم تجدهم في المجالس يتكلمون على ولالة الامر ويتكلمون على

العلماء ويتكلم اذا وجدت مثل هؤلاء هذا خالدي هذا خارجي - 00:59:56

احذر واحذر منه وحذر ابناك منه احذر وحذر منه لو وجدنا احد في مجالسنا يروج الهروين وكوكائين والحشيش والخمر نبغ فيه ولا ما نبغ ها هذا يفسد وهذا جانب شهوات - 01:00:16

فما بالك بالذي يفسد من جانب شبهات كم ابنا راحوا حديث مثل هذا الحديث حدث في مجلس من المجالس فقام رجل قالت تخذل الجهاد انت تكلم على المجاهدين قلت تقصد الخوارج - 01:00:38

هؤلاء يجاهدون في سبيل الله وكثير نفر معهم ليش ما نفرت معهم؟ لا انت ولا اولادك ومخلي عيال فلان وفلان وفلان امهم وابوهم الان ماكلتهم الحسرة عليهم وعلى فقدهم حسبي الله عليك - 01:01:03

فسلط الله عليه ولالة الامر ففرقوا انه من من الدسائس الذين يخرجون ابنا هذا البلد باسم الجهاد والمجاهدين واستخلاف غازي وحث الغزاة هذا ما هو جهاد هذا افساد الجهاد في سبيل الله - 01:01:20

له عدته له شروطه ولي الامر والراية اين الراية هناك اذا من تدعون ان صاحبها لا يوجد. وبعضهم يكفر بعض وبعضهم يقتل بعض سمعنا المقطع اللي اول امس طلع لفلان وفلان ذابحتهم من هي - 01:01:43

ذبحتهم داعش لاحاهم في وجيهم جايين للجهاد من وين فلان فلان قالوا من الرياض وفلان فلان قالوا سمعتوهم مقطعوهم انتشر. نحن لا نتكلم عن شيء مجهول. اصبح الان بلغة وصول المعلومة التي هم - 01:02:01

يتباهون بها انهم يخرجون المقاطع اصبحت كاشفة فاضحة لهم. هم يريدون ان نحن هكذا دمويون نعم هكذا انتم خوارج وهذه عقيدتكم تستحلون الدماء ترونها حلال وما باعثكم في هذا الفعل الا عقيدة - 01:02:15

ثم تجدهم كل فترة وتجده يخرجون هذا يمجق جوازه وهذا واكثرهم من ابنا هذا البلد سعودي يطلع جواز سعودي ويشققه شفتوا عراقي طالعوا شق جوازه ها شو شو اللي نطالع وشق جوازه - 01:02:38

انتبهوا انفسكم لابنائكم وكل ما يتكلمون الى ارض الحرمين من هنا الى ارض الحرمين ابو الحرمين تحت دولة واسلام وعقيدة نهلككم قبل ان تأتوا حدودها كنتم تدعون بجواركم اسرائيل والمسجد الاقصى - 01:02:58

لكن عرفناكم وعرفنا من خلفكم هؤلاء لا يخدمون الاسلام ولا اهل الاسلام تكفير وخلاف داعش والنصرة ليس خلاف ديني عقدي انما هو خلاف سياسي دنيوي واني اعجب من ينكر على داعش ويمدح النصر - 01:03:25

فلذلك نعلم علم اليقين ان هؤلاء وما يمارسونه انما هو على الاصل القديم في عقيدة الخوارج فكل هذه الفرق سواء كانت الحرورية او سواء كانت الازارقة او القعدة. القعدة الذين يحرضون ولا يذهبون. هؤلاء قعدة وهم اخبت الخوارج - 01:03:54

وهناك النجدات وهناك من هم الان على فكر الخوارج كهذه الفرق الاخوان المسلمين خرجت من رحمها هذه الفرق صاحب طرح الفكر لها والتفكير فيه سيد قطب ومن نقله عبدالله عزام الظواهري وتبناه من تبناه من فكر القاعدة. وتعتبر في هذه الاوقات القاعدة هي

الام - 01:04:26

داعش والنصرة بنات القاعدة يا بنات القاعدة وهي وجهين لعملة واحدة وما يمارسونها الان من القتل والتكفير بهذه الطرق البشعة التي شابها فيها اجدادهم من الخوارج الا دليل على فساد ما هم عليه - 01:04:58

تشابهوا فيها الباطنية وشابهوا فيها الحشاشين فرقة خرجت شعبه فيها كثير من الدمويون الذين يمارسون هذه الاشياء للترويع مفضوحين وحقيقتهم اصبحت واضحة وابشركم ان الخلاف بينهم دب وانهم اصبح بعضهم - 01:05:31

يقتل بعض واصبح بعضهم يمكر في بعض وما حادثة المدينة الحدودية اللي يسمونها عين الا دليل على هذه الخيانات فاصبح بعضهم يبلغ عن بعض اهلك ثلاث مئة منهم واصبح الان بعضهم يشك في بعض - 01:06:01

وكل لا يثق في صاحبه لانها اسست على هذا البنيان الذي هو ليس بنيان صحيح انما بنيان الخوارج وابشركم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقوم لهم الا وقد قطع. لا يخرج لهم قرن الا وقد قطع. ولذلك من كلام - 01:06:27

الاجر في الشريعة لم تقم لهم دولة قط لم تقم لهم دولة قط الا حقق الله لهم غاية ولا رفع الله لهم راية وان اتخذوا راية من اشرف

الرايات وهي ختم الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:06:52](#)

فهذا لا ينفعهم فكثيرا من الخوارج والروافض وغيرهم الذين يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله. وهم يكفرون بلا اله الا الله

وبمحمد رسول الله وما يفعلونه الا تشويها - [01:07:12](#)

للاسلام وترويعا للامنين وما هذه التصرفات الا دليل على ان القوم لا يريدون نصر الاسلام ولا يريدون نصر المسلمين الذي يريد من

ينشر دين الرحمة ودين العقيدة الصحيحة لا يستخدم هذه الاشياء - [01:07:32](#)

ان كانت الحيوانات وهي الحيوانات يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذبحت فاحسن الذبحة فما بالك ببني ادم الذي هو انسان

هذه الممارسات يصدون بها عن دين الله وهم ثابتة - [01:08:04](#)

ودسياسة اخوانية وان نسبت الى هذه البلاد او دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب فهي كما نسب بن يوسف الى الذئب نعم هناك من

نسمعه يقول ان هؤلاء ورائهم هذه العقيدة لا والله - [01:08:26](#)

هذه العقيدة نحن ابناءؤها ونحن منها ونحن من بلدها والحضور وكل هذه المملكة من بحرها الى بحرها ومن جنوبها الى شمالها تنشر

العقيدة وتعلم التوحيد واما انتم وقد بان لنا امركم ومن خلفكم وعقائدكم وطرحكم وامركم - [01:08:52](#)

فنسأل الله عز وجل ان ينصر الاسلام واهله وان ينصر المجاهدين بحق. واما هؤلاء فهم ليسوا في جهاد انما في افساد الجهاد ذروة

سنام الاسلام وذروة سنام الاسلام لنا الفخر ان نحدث انفسنا بها - [01:09:19](#)

واما من يدعي انه عليها فكدعاء الرافضة انهم اهل الاسلام الصحيح الرافضة يقولون نحن اهل الاسلام الصحيح فمثلهم مثل الخوارج

الذين يقولون نحن اهل الاسلام الصحيح ونحن اهل الجهاد الصحيح - [01:09:38](#)

وكل من قال بهذه الاقوال وادعاها فهي ليست له انما هي عليه تفضحه وتبين امره اسأل الله تبارك وتعالى ان يرينا واياكم الحق حقا

ويرزقنا اتباعه. وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. وان يجعلنا واياكم من الراشدين. وان - [01:09:56](#)

للدعوة الى الحق وبيانه وان يوفقنا للتحذير من الباطل وفضحه انه ولي ذلك والقادر عليه وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على

محمد ونشكر الاخوة القائمين على هذه البرامج واما بالنسبة - [01:10:21](#)

للمرسلة التي كانت هنا فهي لكم وكذلك هنا مجموعة من الكتب من اراد فحياه الله يأخذ منها وصلى الله وسلم على محمد -

[01:10:44](#)